له عشاء فأكل وشرب وقال ثم تصنعت له أحسن ما كانت تصنع له قبل ذلك فوقع بها فلما رأت أنه قد شبع وأصاب منها قالت يا أبا طلحة أرأيت لو أن قوما أعاروا عاريتهم أهل بيت فطلبوا عاريتهم ألهم أن يمنعوهم قال لا قالت فاحتسب ابنك .

فانطلق حتى أتى رسول ا A فأخبره بما كان فقال رسول ا A بارك ا لكما في ليلتكما قال فحملت .

قال وكان رسول ا A في سفر وهي معه وكان رسول ا A إذا أتى المدينة من سفر لا يطرقها طروقا فدنوا من المدينة فضربها المخاض فاحتبس عليها أبو طلحة وانطلق رسول ا A فقال أبو طلحة إنك لتعلم يا رب إنه ليعجبني أن أخرج مع رسول ا A إذا خرج وأدخل معه إذا دخل وقد احتبست بما ترى قال تقول له أم سليم يا أبا طحلة ما أجد الذي كنت أجد فانطلقنا .

قال فضربها المخاض حين قدمنا فولدت غلاما فقالت لي أمي يا أنس لا يرضعنه أحد حتى تغدو به على رسول ا A قال فلما أصحبت احتملته فانطلقت به إلى رسول ا A فصادفته ومعه ميسم فلما رآني قال لعل أم سليم ولدت قلت نعم فوضع الميسم وجئت به فوضعته في حجره قال ودعا رسول ا A بعجوة من عجوة المدينة فلاكها في فيه حتى ذابت ثم قذفها في في الصبي فجعل الصبي